



أثر أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء لبعض الشركات المدرجة بالبورصة المصرية

إعداد

د. السيد السيد علي شعبان

مدرس بقسم الإدارة

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

drsshaban881@gmail.com

د. إبراهيم محمد علي إبراهيم

أستاذ بقسم الإدارة

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

tamershahwan74@gmail.com

نيرة نبيل فتحي

باحثة ماجستير محاسبة

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

nairanabil02@gmail.com

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السابع والأربعون - العدد الثاني أبريل 2025

رابط المجلة: <https://zcom.journals.ekb.eg/>

ملخص :

استهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك والشركات المالية المدرجة في البورصة المصرية، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما هو أثر أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك والشركات المالية المدرجة؟ كما سعت إلى التحقق مما إذا كانت هناك علاقة سببية دائرية عكسية بين المتغيرين، تعكس تأثير كل منهما على الآخر، اعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى لعينة من 39 بنك و شركة (11 بنك و 28 شركة مالية) من الشركات المدرجة بالبورصة المصرية بعدد من المشاهدات (156) مشاهده خلال الفترة من 2019 إلى 2022، وقد تم قياس أخلاقيات الأعمال الإلكترونية من مؤشر يتكون من 28 بند مقسم على أربعة أبعاد (المسؤولية الاجتماعية 10 بنود، والأمن الإلكتروني 4 بنود، والإفصاح والشفافية 9 بنود، والخصوصية 5 بنود) كما تم قياس الأداء من خلال مؤشرات الأداء المالي معدل العائد على الأصول ROA ، ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE ، القيمة السوقية Tobin's، والأداء التشغيلي من خلال الكفاءة التشغيلية OE. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي من خلال معدل العائد على الأصول ROA، و القيمة السوقية Tobin'sQ ولكن كان تأثير سلبي لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي من خلال معدل العائد على حقوق الملكية ROE ؛ وأظهرت نتائج وجود تأثير سلبي لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء التشغيلي، وتم توصي الدراسة إلى أن تطبيق ممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية يسهم في تحسين الأداء المالي للشركات والبنوك، وهو ما يعزز أهمية تبني هذه الممارسات في بيئات الأعمال الحديثة.

الكلمات الافتتاحية: أخلاقيات الأعمال الإلكترونية، المسؤولية الاجتماعية، الأمن الإلكتروني، الإفصاح والشفافية ، الخصوصية ، الأداء المالي ، الأداء التشغيلي .

مقدمة :

تشهد بيئة الأعمال تحولاً جذرياً نتيجة للتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبح للإنترنت والتجارة الإلكترونية دور جوهري في نمو الأعمال التجارية وتحقيق الربحية ، وبالتالي أصبحت القضايا الأخلاقية أحد المواضيع الحيوية التي تحظى باهتمام متزايد في العصر الحالي ، حيث يوجد مجموعة من المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الشركات في التعامل مع المعلومات الإلكترونية والتقنيات الحديثة (Agag, 2019; Yang et al, 2020)

تشمل هذه المبادئ عدة جوانب كالشفافية والإفصاح عن المعلومات، وحماية الخصوصية للبيانات الشخصية والأمن الإلكتروني لحماية الشركات من التهديدات الرقمية ، إضافة إلى المسؤولية الاجتماعية التي تلتزم بها الشركات في علاقاتها مع المجتمع والعملاء (Böhm et al., 2019; Oguta, 2024).

تزايد اهتمام البنوك والقطاع المالي بتطبيق أخلاقيات الأعمال الإلكترونية، حيث ينعكس تطبيق المعايير الأخلاقية في تعزيز الاستدامة المالية، إذ أظهرت الدراسات أن الشركات التي تلتزم بالشفافية والمساءلة تخفض من المخاطر المالية بنسبة تصل إلى 20% مقارنة بتلك التي لا تتبع هذه المعايير (Aboelenein, 2023 أبو العلا وآخرون، 2024).

تعد الأداء المالي والتشغيلي للقطاع المالي من القضايا الهامة التي تواجه الدول ، حيث يعكس الأداء المالي ربحية الشركة ونموها، بينما يعكس الأداء التشغيلي كفاءتها في إدارة الموارد وتنفيذ إستراتيجياتها.

الشركات التي تلتزم بأخلاقيات الأعمال الإلكترونية تتمتع بسمعة قوية وثقة أكبر من المستثمرين والعملاء، مما يساهم في تحسين أدائها في الأسواق المالية (Saleh, 2019) إن تقييم أداء الشركات أصبح أمراً بالغ الأهمية في تحديد نقاط القوة وتعزيزها، وكذلك معالجة نقاط الضعف، وذلك في ضوء أهمية القطاع المالي في الإقتصاد ودوره في دعمه وتطويره (ElHawary and Hassouna, 2021).

تتعدد الممارسات ذات الصلة بالأخلاقيات في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث تسعى الشركات إلى تحقيق التوازن بين تحقيق الأرباح وتعزيز القيم الأخلاقية .

تعد المسؤولية الاجتماعية للشركات والشفافية والإفصاح من الأسس الأساسية لبناء الثقة بين الشركات وأصحاب المصلحة، حيث تشير التقارير الدقيقة والواضحة إلى إلتزام الشركات بالممارسات الأخلاقية ومعايير الحوكمة الرشيدة (Kaswan, et al., 2022) .

وفي ظل الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا الرقمية، تبرز حماية الخصوصية والأمن الإلكتروني كأحد أهم القضايا الأخلاقية، حيث تعمل الشركات على تطوير أنظمة لحماية البيانات الشخصية وضمان إستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية تتماشى مع اللوائح الدولية (Donalds et al, 2022) . وفي ضوء الإهتمام المتزايد بأخلاقيات الأعمال الإلكترونية، تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة أثر أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي والتشغيلي لبعض الشركات المدرجة في البورصة المصرية، مع التركيز على تأثيرها على البنوك والشركات المالية غير المصرفية. يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في :

إلى أي مدى يكون لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية تأثير على أداء بعض الشركات المدرجة في البورصة المصرية؟

مشكلة الدراسة :

فيما تشهده الأسواق المالية من تطورات تكنولوجية والتوسع السريع في استخدام التكنولوجيا الرقمية، تتزايد الحاجة إلى فهم تأثير ممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على أداء الشركات المالية، وخاصة البنوك والشركات المدرجة في البورصة المصرية .

أصبحت هذه الشركات تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية لتنفيذ عملياتها، مما أدى إلى ظهور قضايا أخلاقية تتعلق بالشفافية، حماية البيانات، والمسؤولية الاجتماعية. ورغم الأهمية المتزايدة لهذه الممارسات، إلا أن هناك تفاوتاً كبيراً في درجة إلتزام الشركات بمبادئ أخلاقيات الأعمال الإلكترونية (Elbeltagi & Agag, 2016; Agag, 2019) .

في إطار نتائج الدراسات السابقة، تم ملاحظة أن هناك تفاوتاً في درجة إلتزام الشركات بممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية، ويرجع هذا التفاوت إلى ضعف البنية التشريعية التي تنظم هذه الممارسات، فضلاً عن قلة الوعي بأهميتها وتأثيرها الإيجابي على الأداء (Marinades et al., 2023) كما تظهر بعض الشركات التزاماً قوياً بحماية بيانات العملاء وتعزيز الشفافية، بينما تفتقر شركات

أخرى إلى تطبيق هذه المعايير مما يؤثر سلبيًا على ثقة العملاء والمستثمرين.(Chalmers et al., 2021) علاوة على ذلك، اختلفت الدراسات حول تأثير بعض الممارسات مثل الشفافية والإفصاح على الأداء المالي.

فقد أظهرت بعض الدراسات أن الشفافية تعزز من الأداء المالي، بينما أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود تأثير قوي لهذه الممارسات في بعض الأسواق. (Kumar and Ganguly, 2021; Rastogi and Kanoujiya, 2023) من ناحية أخرى، تم رصد اختلافات في تأثير حماية الخصوصية، حيث أظهرت بعض الدراسات أن انتهاك الخصوصية يؤدي إلى تآكل الثقة بين الشركات والعملاء مما ينعكس سلبيًا على الأداء المالي

(Tripathi & Mukhopadhyay, 2022; Chen & Presidente, 2022)

وعلى حد علم الباحثة، هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تمت في البيئة المصرية حول تأثير أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء. وعلى الرغم من بعض الدراسات التي أظهرت أهمية الالتزام بأخلاقيات الأعمال الإلكترونية في تحسين الأداء المالي، إلا أن هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث في هذا المجال، خاصة في سياق الشركات المدرجة في البورصة المصرية. التساؤل الرئيسي: إلى أي مدى تؤثر ممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك و الشركات المالية المدرجة في البورصة المصرية؟

التساؤلات الفرعية :

- هل يكون للمسؤولية الاجتماعية دور في التأثير على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك و الشركات المالية المدرجة في البورصة المصرية ؟
- هل يكون للإفصاح والشفافية دور في التأثير على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك و الشركات المالية المدرجة في البورصة المصرية ؟
- هل يكون للأمن الإلكتروني دور في التأثير على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك و الشركات المالية المدرجة في البورصة المصرية ؟
- هل يكون للخصوصية دور في التأثير على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك و الشركات المالية المدرجة في البورصة المصرية ؟

هدف الدراسة:

وفى ضوء مشكلة الدراسة يتمثل **الهدف الرئيسي**: تحليل تأثير ممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك والشركات المالية المدرجة في البورصة المصرية. وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

- (1) قياس مستوى تطبيق ممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية.
- (2) تقييم أثر كلا من المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح والشفافية، الأمن الإلكتروني، والخصوصية على الأداء المالي والتشغيلي.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية (النظرية) تساهم هذه الدراسة في سد فجوة بحثية واضحة حول تأثير ممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية في البيئة المصرية حيث تركز الدراسات السابقة غالباً على البيئة الآسيوية ، وتقدم الدراسة إطاراً علمياً يساعد في فهم العلاقة بين الشفافية، الأمن الإلكتروني، حماية الخصوصية، والمسؤولية الاجتماعية من جهة، والأداء المالي والتشغيلي من جهة أخرى الشركات.

أ) الأهمية العملية (التطبيقية) تتعلق الأهمية العملية بالدور الذي يمكن أن تلعبه ممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية في تحسين أداء الشركات المالية. تساعد ممارسات الشفافية والإفصاح، على سبيل المثال، في تعزيز ثقة المستثمرين، بينما تعتبر حماية الخصوصية أساساً لبناء رضا العملاء وتعزيز ولائهم. تساهم ممارسات الأمن الإلكتروني في تقليل المخاطر السيبرانية وحماية الشركات من التهديدات الرقمية التي قد تلحق ضرراً بسمعتها وأدائها.

هيكل البحث :

وفى ضوء مشكلة الدراسة و تحقيق أهدافها تسير خطة البحث كالتالي

- **القسم الاول :** مراجعة الدراسات السابقة و تطوير الفروض
- **القسم الثانى:** الخلفية النظرية
- **القسم الثالث:** منهجية البحث
- **القسم الرابع:** تحليل النتائج
- **القسم الخامس :** التوصيات و النتائج

القسم الأول: الخلفية النظرية

تناول الدراسة مجموعة من المفاهيم ذات الصلة والتي تشمل الاتي

أخلاقيات الأعمال: أخلاقيات الأعمال هي أحد فروع الفلسفة التطبيقية التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين استجابة لسلوكيات غير مرغوبة في مجال العمل، خاصة مع توسع الشركات الدولية متعددة الجنسيات وزيادة الضغوط لتحقيق أرباح مرتفعة على حساب القيم الأخلاقية (**الجيزاوي وكمال، 2022**). تعرف بأنها مجموعة من القواعد والمعايير التي تحدد ما هو صائب وخاطئ في السلوك الإداري داخل المنظمة، سواء في علاقتها مع المجتمع أو مع المستفيدين (**Stanescu, 2020**). وتشير إلى المبادئ والقيم التي توجه السلوكيات والقرارات التجارية في بيئة الأعمال، حيث تعكس التصرفات الأخلاقية في الشركات التزامها بالقيم مثل العدالة، النزاهة، الشفافية، والمسؤولية الاجتماعية (**Crane et al., 2019**).

أخلاقيات الأعمال الإلكترونية: تتزايد أهمية هذه المسائل في عصر الأعمال الإلكترونية، حيث يزداد عدد الشركات التي تعتمد على جمع البيانات الشخصية في عمليات البيع والتسويق. كما يعكس الاهتمام المتزايد بقضايا الأمن السيبراني وخصوصية البيانات الوعي المتزايد بين المستهلكين حول كيفية حماية معلوماتهم الشخصية أثناء التعاملات التجارية عبر الإنترنت (**Hiller and Woodall, 2019**). تعرف أخلاقيات الأعمال الإلكترونية بأنها مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تتعلق بالقضايا غير المقبولة أخلاقياً والتي تنشأ عند إجراء العمليات التجارية عبر الإنترنت (**سعد وجعفر، 2018**).

أبعاد أخلاقيات الأعمال الإلكترونية:

1. **المسؤولية الاجتماعية:** المسؤولية الاجتماعية هي التزام طوعي من قبل الشركات والمؤسسات بتطبيق سياسات وممارسات تساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحقيق توازن بين مصالحها الاقتصادية ومتطلبات المجتمع والبيئة (**Rahman et al., 2023**).
2. **الإفصاح والشفافية:** يعد الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بمثابة تقديم بيانات شفافة حول الخطط والتوقعات، مما يساعد المستثمرين وأصحاب المصالح على اتخاذ قرارات مبنية على أسس مدروسة، ويقلل من عدم اليقين في السوق (**نويجي، 2023**). كما تعتبر الشفافية عنصراً

رئيسيًا لتعزيز ثقة المستثمرين من خلال الوضوح في العمليات الإدارية والإفصاح عن معلومات حوكمة الشركات (Ologunwa and Oke, 2021).

3. الأمن الإلكتروني: يشمل الأمن الإلكتروني الإجراءات المصممة لحماية الأنظمة والبيانات الرقمية من الهجمات الإلكترونية، مع التركيز على السرية والسلامة وضمان التوافر (Bokhara and Mansour, 2022).

4. الخصوصية: الخصوصية هي حق أساسي للأفراد في حماية بياناتهم الشخصية وضمان عدم استخدامها أو الوصول إليها دون إذن مسبق. مع التطور السريع للتقنيات الناشئة كالذكاء الاصطناعي، أصبحت الخصوصية موضع تحديات أخلاقية جديدة، خاصة في ظل غياب معايير واضحة وشاملة تنظم كيفية جمع البيانات واستخدامها (Dhirani et al., 2023).

الأداء: يشير الأداء إلى قدرة المؤسسة أو المنظمة على تحقيق أهدافها المحددة بكفاءة وفعالية. يعكس الأداء الطريقة التي تُدار بها الموارد للوصول إلى الأهداف المطلوبة، سواء من خلال الأنشطة التشغيلية اليومية أو الاستراتيجيات طويلة الأمد (البنوي وسعيد، 2024).

أبعاد الأداء:

الأداء المالي: يعد الأداء المالي أحد أهم أنواع الأداء في المؤسسة، حيث يمثل القاعدة الأساسية لأنشطة الشركات، ويساهم في توفير الموارد المالية الضرورية وفرص الاستثمار التي تعزز تحقيق أهداف الشركة وتلبية احتياجات الأطراف ذات الصلة (الخطيب، 2010). كما يمثل الأداء المالي انعكاسًا للوضع المالي للشركة، حيث يتم استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى تحقيق الشركة لأهدافها الاقتصادية (Albart et al., 2023).

الأداء التشغيلي: يشير إلى مدى كفاءة الأنشطة التي تُنفذ داخل المنظمة، ويشمل جوانب مثل تقليل مدة دورة الإنتاج، الاستجابة السريعة لاحتياجات العملاء، والالتزام بمواعيد التسليم، مما يؤدي بدوره إلى زيادة رضا العملاء وتحسين المبيعات والإيرادات (Abdallah et al., 2021).

القسم الثاني:

مراجعة الدراسات السابقة وتطوير الفروض الدراسة :

(1/2) الدراسات التي تناولت العلاقة بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء

ناقشت دراسة منصور (2015) هدفت معرفه أثر أخلاقيات الأعمال الإلكترونية بأبعادها توافر الخدمة ، الخصوصية، الموثوقية، الأمن على أداء الأعمال ويتم قياسه من خلال الربحية والحصة السوقية ، تحصيل مالي ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة شملت 38فقرة لجمع البيانات من عينة الدراسة وتم أخذ عينه 120 من البنوك الأردنية المدرجة في البورصة. زيادة اهتمام الادارات البنوك الأردنية بأخلاقيات الأعمال الإلكترونية وذلك من انعكاس إيجابي على إداء البنوك الأردنية فما يخص زيادة الربحية والحصة السوقية .

دراسة (Abidin et al (2017 تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين القيم الأخلاقية الأعمال والأداء في قطاع البنوك في ماليزيا، حيث اعتمدت الدراسة على فرضية وجود علاقة إيجابية بين القيم الأخلاقية وأداء البنوك، حيث تم جمع بيانات من خلال التقارير السنوية لـ50 بنك خلال فترة خمس سنوات من عام 2010 إلى 2014 أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح وأداء المالي البنوك ، مما يعكس أهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية في تحسين الأداء المالي.

جاءت دراسة (Kim and thapa (2018 لمعرفة تأثير أخلاقيات الأعمال للإدارة العليا بالشركات على الأداء التشغيلي والتجاري والاقتصادي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الحصول على بيانات من شركة امتياز لخدمات الأغذية في كوريا الجنوبية ، وقد أظهرت النتائج أن الشركات التي تلتزم بأخلاقيات بشكل أقوى تحقق كفاءة تشغيلية أعلى، مما يعزز الأداء التشغيلي ويرفع مستوى المسؤولية الاجتماعية .

دراسة (Rabiu et al(2019 تناولت تأثير أخلاقيات الخدمات المصرفية الإلكترونية على الكفاءة التشغيلية للبنوك في نيجيريا وبالتركيز حالة بنك داي몬드 فرع باوتشي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وتم الاعتماد الذي اعتمد على البيانات من خلال توزيع استبيانات على عملاء بنك داي몬드 في فرع باوتشي، أظهرت النتائج أن الالتزام بالأخلاقيات أدى إلى تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة للعملاء، مع تقليل الوقت المستغرق في تقديم الخدمات.

دراسة (Amalina and Juliarto (2021) هدفت لمعرفة تأثير التزام الشركات بالأخلاقيات عبر الانترنت على الأداء المالي بالأخلاقيات عبر الانترنت والأداء المالي للشركات الإندونيسية. بالتطبيق الشركات المدرجة في البورصة الإندونيسية من الفترة 2018 إلى 2019 ، حيث تم استخدام في قياس الأداء المالي العائد على الأصول (ROA) ، بالإضافة إلى دراسة تأثير هيكل الملكية كعامل معتدل في العلاقة بين التزام الأخلاقيات والأداء المالي توصلت نتائج الدراسة إن الإفصاح عن التزام الشركات بالأخلاقيات له تأثير إيجابي على الأداء المالي وذلك من خلال مؤشر العائد على الأصول (ROA) كما تبين أن هيكل الملكية العامة لا يؤثر كعامل معتدل في العلاقة بين التزام الأخلاقيات والأداء المالي ركزت دراسة (Nguyen and Thanh Hoai (2022 لتوضيح على العلاقة بين أخلاقيات التحول الرقمي والأداء للشركات بالفيتنامية ، وتم الاعتماد على منهج الوصفي وتم أخذ عينة مكونة من 466 شركة تصنيع بفيتنامية. أظهرت النتائج أن القرارات الأخلاقية المتعلقة بالتحول الرقمي تسهم في تحسين الأداء البيئي، لا سيما مع ارتفاع مستوى وعي الشركات.

هدفت دراسة (Stephanie and Murhadi (2023 لمعرفة تأثير أخلاقيات الأعمال بممارسات الحوكمة الإلكترونية الشركات وبالتركيز على تأثير هذه الممارسات على الأداء المالي للشركات. تهدف الدراسة إلى تحليل العلاقة بين القيم الأخلاقية وأبعاد الحوكمة الإلكترونية في الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا: حيث تم أخذ عينة لاختيار الشركات المدرجة في مؤشر IDX80 لبورصة إندونيسيا أظهرت نتائج الدراسة أن الأخلاق تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي .

ويتضح لنا من خلال ما سبق أن تتبنى ممارسات أخلاقية في الأعمال الإلكترونية وتأثيرها على الأداء، حيث أظهرت دراسة منصور (2015) أن البنوك الأردنية التي تحسن أخلاقيات الأعمال الإلكترونية تحقق زيادة في الربحية وحصة السوق، بينما أوضحت دراسة (Abidin et al (2017 إلى أن الالتزام بالقيم الأخلاقية يمكن أن يعزز الأداء المالي للبنوك من خلال تحسين الإفصاح. وايضا من الجانب الأداء التشغيلي أشارت دراسة (Kim and Thapa (2018 أن الشركات التي تلتزم بأخلاقيات العمل الإلكترونية تتمتع بكفاءة تشغيلية أعلى. و لكن أوضحت دراسة كلا من (Jo and Kim, 2008 ، (Al-Sartawi and Reyad, 2019)، إلى وجود علاقة سلبية بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية والأداء.

وبالتالي يمكن صياغه الفرض الرئيسي :

H2: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات الاعمال الالكترونية على الأداء

(2/2) الدراسات التي تناولت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء.

هدفت دراسة Madugba and Okafor (2016) إلى التعرف على تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بالتطبيق على البنوك المدرجة في البورصة بنيجيريا ، هدفت لتحليل تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية السهم وعائد على رأس المال للبنوك المدرجة في نيجيريا، وتقييم تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على توزيعات الأرباح لكل سهم من البنوك المدرجة في نيجيريا. وتم تحليل البيانات المالية ومؤشر المسؤولية الاجتماعية للبنوك المدرجة في نيجيريا خلال فترة خمس سنوات من عام 2010 إلى عام 2014. حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وتوزيعات الأرباح لكل سهم من البنوك المدرجة في نيجيريا. دراسة Sekhon and Kathuria (2020) هدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي بالهند وذلك بالتطبيق على 137 شركة من الشركات الرائد بمؤشر CNX-500 بالهند خلال الفترة من 2008 إلى 2017 حيث تم تقييم تأثير المسؤولية الاجتماعية من خلال مؤشرات الاداء المالي، وهي (العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، وهامش الربح الصافي (NPM) وتم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى حيث تجميع البيانات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال للتقارير السنوية للشركات ؛ وأظهرت النتائج أن تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي يكون محايداً على كلا من العائد على الأصول وهامش الربح الصافي و يكون سلبياً بالعائد على حقوق الملكية

هدفت دراسة (Rehman et al, 2023) لتأثير الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على الأداء لشركات قطاع التصنيع في باكستان. وتم تقسيم ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات الى ممارسات الداخلية للمسؤولية الاجتماعية حيث تشمل دعم الموظفين وتحسين بيئة العمل وممارسات الخارجية للمسؤولية الاجتماعية وتم قياس الأداء من خلال (القيمة السوقية ،الربحية التشغيلية) وتم اعتمدت الدراسة على نموذج التأثيرات الثابتة الثنائية (Two-way Fixed Effects)

(Model) وتوصلت نتائج الدراسة أن الممارسات الداخلية للمسؤولية الاجتماعية لها تأثير إيجابي قوي على الربحية التشغيلية في حين انه لا يوجد لها تأثير على القيمة السوقية

دراسة (Ahmed Abdelzاهر Zidan(2024) تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والأداء السوقي والتشغيلي للشركات المصرية. تركز الدراسة على استكشاف كيفية تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء التشغيلي والقيمة السوقية، مع تسليط الضوء على دور التنوع الجنساني في مجالس إدارة الشركات. على الشركات غير المالية العاملة في السوق المصري، مستبعدة الشركات المالية، خلال الفترة من 2015 إلى 2019. بلغ عدد الشركات المدروسة 68 شركة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والقيمة السوقية (Tobin's Q) لعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وهامش الربح التشغيلي (OPM) كانت إيجابية وذات دلالة إحصائية. عند تطبيق تحليل المتانة (Robustness analysis) ، أصبحت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء التشغيلي ذات دلالة إحصائية

يتضح مما سبق أن عدم اتفاق حول تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، حيث أظهرت دراسة (Madugba and Okafor (2016 تأثيراً إيجابياً على عائد رأس المال، في حين أظهرت دراسة (Sekhon and Kathuria (2020 تأثيراً محايداً أو سلبياً على عائد حقوق الملكية. وبالنسبة للأداء التشغيلي أوضح أن الممارسات الداخلية للمسؤولية الاجتماعية تعزز الربحية التشغيلية كدراسة (Ahmed Abdelzاهر Zidan(2024 التي أوضحت علاقة إيجابية ، كما تبين في دراسة (Rehman et al. (2023 ، بينما يكون للممارسات الخارجية تأثيرات مختلطة.

H3: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية على الأداء

(3/2) العلاقة بين الامن الإلكتروني كبعد من أخلاقيات الأعمال الإلكترونية و الأداء

كما جاءت دراسة الرشيدى و آخرون (2019) لتحليل وتقييم طبيعة الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني في التقارير المالية للشركات المصرية في قطاع تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على السوق المالية في ضوء تعرض قطاع تكنولوجيا المعلومات في مصر للعديد من التهديدات السيبرانية حيث أظهرت الدراسة أنه لا يوجد تأثير للإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني على أسعار الأسهم. وهذا يعني أن السوق المالية للشركات في قطاع تكنولوجيا المعلومات لا تتأثر بشكل كبير بالإفصاح عن

تلك المخاطر في التقارير المالية. ولكن أكدت النتائج أن هناك تأثير للإفصاح عن الهجمات السيبرانية على زيادة أحجام التداول. حيث تثير تلك الهجمات اهتمام المستثمرين وتؤدي إلى زيادة في حجم التداول في السوق.

وقد جاءت دراسة Khalil et al (2021) أوضحت تأثير الأمن السيبراني على الأداء المالي وتحليل العلاقة بين التكلفة المالية التي تتحملها البنوك الإلكترونية لتطبيق أنظمة الأمن السيبراني و بين أدائها المالي، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتم توزيع الاستبانة على العاملين بالبنوك الإلكترونية العاملة باكستان وتوصلت نتائج الدراسة أن زيادة الإنفاق على الأمن السيبراني ساهم في تقليل الخسائر الناتجة عن الهجمات، مما أدى إلى تحسين الأداء المالي هدفت دراسة Antunes et al (2021) تقدير قياس أمن المعلومات والأمن السيبراني في الشركات الصغيرة والمتوسطة وتحديد تأثير ذلك على أداء هذه الشركات. حيث تم استخدام معيار ISO-27001:2013 كأساس لقياس الأمن السيبراني في 50 شركة في البرتغال. توصلت الدراسة أن الشركات الصغيرة والمتوسطة سجلت تحسينات ملموسة في أمن المعلومات. وقد أدى ذلك إلى زيادة ثقة العملاء والشركاء في هذه الشركات وتعزيز السمعة الإيجابية لها. ويتضح أن استثمار الشركات في تعزيز الأمن السيبراني له تأثير موجب على العلاقات مع العملاء والشركاء التجاريين، بالشكل الذي يضمن نجاح المنظمات وضمان لاستمراريتها داخل السوق.

كما هدفت دراسة Hasani et al (2023) إلى كيفية تأثير تكنولوجيا الأمن السيبراني على الأداء التنظيمي من النواحي المالية و العملاء و العمليات الداخلية ، ومنظور الأرباح و النمو وتم التطبيق على مجموعة من المؤسسات الصغيرة و متوسطة الحجم بالمملكة المتحدة ، و أيضاً تهدف الدراسة الى معرفة العوامل الرئيسية التي تؤثر على اعتماد تكنولوجيا الأمن السيبراني للمؤسسات، توصلت نتائج الدراسة أن اعتماد تكنولوجيا الأمن السيبراني يؤثر بشكل إيجابي على الأداء التنظيمي حيث يؤدي تحسين وضع الأمن السيبراني للشركات الصغيرة والمتوسطة إلى زيادة الإيرادات والربح مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي. بالإضافة إلى ذلك، فإن اعتماد تكنولوجيا الأمن السيبراني يعزز رضا العملاء ويزيد من الاحتفاظ بالعملاء كفوائد غير مالية

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن يجب الاستثمار في الأمن الإلكترونية لتأثير تحسين الأداء المالي وزيادة الثقة مع العملاء كما أوضح دراسة كلاً من Antunes et al. (2021) و Khalil et al. (2021)

رغم ذلك، أظهرت دراسة الرشيدي وآخرون (2019) أن الإفصاح عن الهجمات السيبرانية قد يزيد من حجم التداول دون التأثير على أسعار الأسهم

H4: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن الإلكتروني على الأداء

(4/2) العلاقة بين الإفصاح والشفافية و الأداء

دراسة (Musleh Al-Sartawi, 2017) هدفت الدراسة لمعرفة تأثير الإفصاح الإلكتروني على القيمة السوقية المضافة للبنوك الإسلامية في دول الخليج الأربعة (السعودية ، البحرين ، الكويت ، قطر). حيث تم الاعتماد على المنهج الكمي للدراسة بالتطبيق على 29 بنك مدرج بالسوق الأوراق المالية بجدول الخليج وتم الاعتماد على البيانات المنشورة بالتقارير المالية خلال سنة 2015. توصلت نتائج الدراسة ان يوجد تأثير إيجابي على القيمة السوقية المضافة

كما سعت دراسة (Mutyalala (2019 إلى تقييم كفاءة الإفصاح والشفافية عن حوكمة الشركات على الأداء المالي وذلك بالتطبيق على الشركات الهندية المدرجة في البورصة كعينة من بعدد من 43 شركة غير مالية خلال الفترة من 2006 الى 2016 حيث تم قياس ممارسات الإفصاح للحوكمة بمؤشر Standard Poor's وذلك يتماشى مع معايير حوكمة الشركات الهندية ليشمل المتغير المستقل بالإفصاح الإلزامي و الغير الإلزامي (مجلس الإدارة ، لجنة التعينات، لجنة المكافاة ، لجنة المراجعة ،الاتصالات) وتم الاستخدام نسبة (TQ) لقياس القيمة السوقية وتم استخدام عائد على الأصول و عائد على حقوق الملكية لقياس نسبة الربحية

حيث جاءت دراسة (Ologunwa and Oke (2021 لتوضيح تأثير الإفصاح والشفافية على أداء الشركات المدرجة في نيجيريا. تم استخدام أسلوب البحث النوعي والكمي في هذه الدراسة، بالإضافة إلى تحليل الانحدار المتعدد للبيانات التي تغطي فترة من عام 2008 إلى 2018. توصلت النتائج تأثير سلبي للإفصاح والشفافية على مؤشرات الأداء المالي مثل عائد الأصول وعائد حقوق الملكية Tobin's Q ، تظهر حقيقة أن الإفصاح عن معلومات سلبية بشأن الشركات يؤثر سلباً على الاستثمار

دراسة (Shiyyab, et al (2023 تهدف إلى معرفة تأثير الإفصاح عن الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي، وأيضا التركيز على قضايا الإفصاح عن الذكاء الاصطناعي؛ حيث تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى من خلال البيانات المنشورة ل 115 تقرير سنوي لـ 15 بنك بالأردن مدرج في

بورصة عمان خلال الفترة من 2014 إلى 2021، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإفصاح عن الذكاء الاصطناعي له تأثير على الأداء المالي للبنوك. يوجد تأثير إيجابي على الأداء المحاسبي من حيث العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وتأثير سلبي على إجمالي النفقات يتضح من خلال الدراسات السابقة وجود تباين بين الإفصاح و الشفافية و الأداء حيث أظهرت الدراسات أن الإفصاح الإلكتروني يعزز الشفافية ويحسن الأداء المالي والقيمة السوقية، كما في دراسة **Musleh Al-Sartawi (2017)** التي بينت التأثير الإيجابي على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية. وبالمقابل من ذلك أظهرت دراسة **Ologunwa and Oke (2021)** أن الإفصاح قد يؤدي إلى تأثير سلبي إذا تضمنت المعلومات المخاطر السلبية، مما يثني المستثمرين. في حين أوضحت دراسة **Rastogi and Kanoujiya (2023)** أفادت بعدم وجود علاقة مباشرة بين الإفصاح وأداء الشركات في بعض الحالات، مما يشير إلى أهمية العوامل التنظيمية والسياسية. وبالتالي يتم صياغه الفرض الرئيسي :

H5: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح و الشفافية على الأداء

(5/2) العلاقة بين الخصوصية كبعد من أخلاقيات الأعمال الإلكترونية و الأداء

دراسة **Martin et al. (2017)** هدفت هذه الدراسة الى اختبار تأثير خصوصية البيانات على أداء الشركات ،وتسليط الضوء على معرفة العلاقة بين الاهتمام بحماية البيانات ومعرفة عواقب استخدام بيانات العملاء، حيث تم التطبيق على عينة مكونة من 5 شركات حول ثلاث صناعات مختلفة مثل شركات البيع بالتجزئة و الخدمات المالية و الشركات التكنولوجية وتم قياس خصوصية البيانات من خلال (الشفافية ، الرقابة ، الانتهاك، الثقة) وتوصلت نتائج الدراسة أن انتهاك البيانات يؤدي إلى الأداء السلبي الذي يؤثر على مستوى الشركة وعوائد الأسهم بالسلب ، وأوضح ان استخدام الشفافية و الوعود بالرقابة في ممارسات إدارة البيانات أنسب أن يقلل من الأضرار التي تلحق بداء الشركة وذلك في الشركات التكنولوجية و المالية .

كما جاءت دراسة **Bhatti and Gbadebo (2019)** بهدف معرفة التأثير المباشرة للمخاطر المالية و مخاطر الخصوصية ومخاوف المنتج على سلوك التسوق عبر الإنترنت و تأثير ذلك على

ربحية فنوات شراء عب الإنترنت ، وتم أخذ عينة من 280 متسوقاً عبر الإنترنت وتم فحصها . حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة سلبية بين مخاطر الخصوصية و سلوك التسوق عبر الإنترنت وأن التقليل من المخاطر سيزيد من سلوك المتسوقين عبر الإنترنت و يعزز بشكل أكبر الأرباح العائد من قنوات الشراء عبر الإنترنت .

دراسة (Chen and Presidente (2022) هدفت الدراسة الى معرفة تأثير حماية خصوصية البيانات للاتحاد الأوروبي على الأداء المالي للمجموعة من الشركات حيث تم تطبيق على 61 دولة من خلال 34 صناعة مختلفة وتم المقارنة بين نتائج الشركات قبل وبعض تطبيق لائحة العامة لخصوصية البيانات وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أن حماية البيانات وخصوصية كان لها تأثير في تقليل الأداء المالي للشركات حيث انخفضت الأرباح بالنسبة 8% والمبيعات بالنسبة 2% بالاستثناء لشركات التكنولوجيا الكبيرة .

دراسة (Tripathi and Mukhopadhyay (2022) هدفت الى معرفة تأثير انتهاك الخصوصية المعلومات للعملاء على القيمة السوقية للشركات وتم التطبيق على عينة من 193 شخص تم أنتهاك الخصوصية لها بالشركات الامريكية المدرجة بالبورصة وبورصة ناسدا ، توصلت نتائج الدراسة أن وجود انتهاك الخصوصية وعدم حماية البيانات يؤثر سلبى على القيمة السوقية و أيضاً أنه يوجد عوائد غير طبيعية للشركات سلبية بسب انتهاك الخصوصية.

يتضح من خلال الدارسات السابقة للخصوصية و الأداء حيث أظهرت دراسة **Martin et al. (2017)** أوضحت أن انتهاك الخصوصية يؤثر سلباً على أداء الشركات وعوائد الأسهم. دراسة **Bhatti and Gbadebo (2019)** أكدت أن تقليل مخاطر الخصوصية يعزز سلوك التسوق عبر الإنترنت ويرتبط بزيادة الأرباح. من جهة أخرى، دراسة **Presidente and Chen (2022)** أوضحت أن لائحة حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي أثرت سلباً على الأداء المالي للشركات، خصوصاً الشركات الصغيرة. كما أظهرت دراسة **Tripathi and Mukhopadhyay (2022)** أن انتهاك الخصوصية يضر بالقيمة السوقية للشركات وبالتالي يتم صياغه الفرض الرئيسي

H5: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصوصية على الأداء

القسم الثالث

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بعض الشركات المدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2019 إلى 2022 (T=4) ، مع التركيز على البنوك والشركات المالية غير المصرفية وتم استبعاد الشركات غير المالية لضمان تناسق البيانات في التحليل، وتعد عينة جميع البنوك والشركات المالية غير المصرفية المدرجة في البورصة المصرية، والمتمثلة (12 بنكاً مدرجاً، 28 شركة مالية مدرجة). وقد تم استبعاد بنك القاهرة لعدم توافر بيانات تاريخية عن القيم السوقية لأسهمه، لأنه تم إدراجه حديثاً منذ عام 2017.

جدول (1/1): هيكل عينة الدراسة

البنوك (n = 11)	الشركات المالية غير المصرفية (n = 28)
1. بنك قطر الوطني	1. التوفيق للتأجير التمويلي
2. البنك التجاري الدولي	2. المصرية العربية (ثمار) لتداول الأوراق المالية والسندات
3. البنك المصري الخليجي	3. وثائق استثمار شركة صناديق المؤشرات
4. البنك المصري لتنمية الصادرات	4. السعودية المصرية للاستثمار والتمويل
5. بنك البركة	5. إسباير كابيتال القابضة للاستثمارات المالية
6. بنك التعمير والإسكان	6. الإسكندرية الوطنية للاستثمارات المالية
7. بنك الشركة المصرفية العربية	7. الأهلي للتنمية للاستثمارات
8. مصرف أبو ظبي	8. الدلتا للتأمين
9. بنك فيصل الإسلامي	9. الدولية للتأجير التمويلي
10. بنك قناة السويس	10. العروبة للسمرة في الأوراق المالية
11. بنك كريدي أجريكول مصر	11. القابضة المصرية الكويتية
	12. القاهرة الوطنية للاستثمار المالية والأوراق المالية
	13. جراند انفسمنت القابضة للاستثمارات المالية
	14. القلعة للاستثمارات المالية
	15. الملتقي العربي للاستثمارات
	16. المهندس للتأمين
	17. النعيم القابضة للاستثمارات
	18. أودن للاستثمارات المالية
	19. برايم القابضة للاستثمارات المالية
	20. بلتون القابضة
	21. راية القابضة للاستثمارات المالية
	22. سي أي كابيتال القابضة للاستثمارات المالية
	23. مجموعة أي اف جي القابضة
	24. كونتكت المالية القابضة
	25. أصول أي بي سي للوساطة في الأوراق المالية
	26. بي انفسمنت القابضة
	27. اربيا انفسمنت هولدنغ
	28. وثائق للاستثمار العقاري

1.1 أساليب جمع البيانات

اعتمدت الباحثة في الحصول على البيانات المطلوبة للدراسة من خلال شركة مصر لنشر المعلومات (EGID) هي إحدى الجهات الموثوقة التي توفر البيانات المالية وغير المالية للشركات المدرجة في البورصة المصرية، وذلك من خلال البريد الإلكتروني للشركة (info@egidegypt.com)

نماذج البحث ووصف المتغيرات

سوف يعتمد الباحثين بشأن اختبار فرضيات البحث على أسلوب تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على أثر أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء

أولاً : نموذج يوضح العلاقة بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء

الفرض الرئيسي : H1 توجد علاقة ذات دلالة معنوي بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية و الأداء

$$P_{it} = \begin{cases} FP_{it} \\ OP_{it} \end{cases} = C + EBE_{it} + \sum_{k=1}^K \beta_k X_t^k + \varepsilon_t$$

ويمكن قياس الفروض المنبثق من الفروض الفرعية

H1.1: توجد علاقة إيجابية بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية و الأداء المالي

H2.1: توجد علاقة إيجابية بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية و الأداء التشغيلي

$$FP_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 EBE_{it} + \alpha_2 SIZE_{it} + \alpha_3 LEV_{it} + \alpha_4 BM_{it} + \alpha_5 Dum_{it} + \varepsilon_t$$

$$OP_{it} = \beta_0 + \beta_1 EBE_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 BM_{it} + \beta_5 Dum_{it} + \varepsilon_t$$

ثانياً : نموذج يوضح تحليل العلاقة بين أبعاد أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء

$$FP_{it} = \gamma_0 + \gamma_1 Responsibility_{it} + \gamma_2 Cybersecurity_{it} + \gamma_3 Transparency_{it} + \gamma_4 Privacy_{it} + \gamma_5 SIZE_{it} + \gamma_6 LEV_{it} + \gamma_7 BM_{it} + \gamma_8 Dum_{it} + \varepsilon_t$$

$$OP_{it} = \lambda_0 + \lambda_1 Responsibility_{it} + \lambda_2 Cybersecurity_{it} + \lambda_3 Transparency_{it} + \lambda_4 Privacy_{it} + \lambda_5 SIZE_{it} + \lambda_6 LEV_{it} + \lambda_7 BM_{it} + \lambda_8 Dum_{it} + \varepsilon_t$$

الفروض

H2: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية و الأداء

H3: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الأمن الإلكتروني و الأداء

H4: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح و الشفافية و الأداء

H5: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الخصوصية و الأداء

ثالثاً: نموذج يوضح العلاقة العكسية بين الأداء و أخلاقيات الأعمال الإلكترونية

$$FP_{it} = \delta_0 + \delta_1 EBE_{it} + \delta_2 SIZE_{it} + \delta_3 LEV_{it} + \delta_4 BM_{it} + \delta_5 Dum_{it} + \varepsilon_t$$

$$OP_{it} = \varphi_0 + \varphi_1 EBE_{it} + \varphi_2 SIZE_{it} + \varphi_3 LEV_{it} + \varphi_4 BM_{it} + \varphi_5 Dum_{it} + \varepsilon_t$$

$$EBE_{it} = \phi_0 + \phi_1 FP_{it} + \phi_2 OP_{it} + \phi_3 SIZE_{it} + \phi_4 LEV_{it} + \phi_5 BM_{it} + \phi_6 Dum_{it} + \varepsilon_t$$

1.2 التعريف الاجرائي لمتغيرات البحث

جدول (1/2)

النوع	المتغير	الرمز	القياس
المتغيرات التابعة	معدل العائد على الأصول	ROA_{it}	صافي الدخل مقسوم على إجمالي الأصول.
	معدل العائد على حقوق الملكية	ROE_{it}	صافي الدخل مقسوم على حقوق المساهمين.
	مقياس Tobin's Q	TQ_{it}	مجموع القيمة السوقية والقيمة الدفترية للديون مقسومة على إجمالي الأصول.
	كفاءة التشغيل	EVA_{it}	المصروفات التشغيلية مقسوم على الإيرادات التشغيلية.
المتغير المستقل	أخلاقيات الأعمال الإلكترونية	EBE_{it}	مؤشر غير مرجح يتكون من 28 بنداً مقسماً إلى أربعة أبعاد فرعية (المسؤولية الاجتماعية 10 بنود؛ الأمن الإلكتروني 4 بنود؛ الإفصاح والشفافية 9 بنود؛ الخصوصية 5 بنود).
المتغيرات الضابطة	حجم البنك	$SIZE_{it}$	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.
	الرافعة المالية	LEV_{it}	إجمالي الديون مقسوماً على إجمالي الأصول.
	نسبة القيمة السوقية للدفترية	BM_{it}	القيمة الدفترية لحقوق الملكية مقسومة على القيمة السوقية لحقوق الملكية. كمقياس لقابلية البنك للتسويق.
	القطاع البنكي	Dum_{it}	متغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا كانت المؤسسة بنكاً، ويأخذ 0 بخلاف ذلك.

القسم الرابع

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة :

يوضح الجدول (1/3) الإحصاءات الوصفية الأساسية لمتغيرات الدراسة (المتغير التابع ، المتغير المستقل)، وتحليل الارتباط بين هذه المتغيرات، وأخيراً اختبار مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أخلاقيات الأعمال الإلكترونية بين البنوك والشركات المالية

جدول رقم (1/3)

المتغير التابع	N عدد مشاهدات.	الوسط	الوسيط	الانحراف المعياري..	الحد الأدنى	الحد الأعلى	التوزيع الطبيعي
معد العائد على الأصول (ROA)	156	0.0275	0.0219	0.111	-0.5730	0.4218	[633.00] ^a
معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	156	0.0991	0.1108	0.337	-2.2622	1.9240	[3622.1] ^a
القيمة السوقية (Tobin's Q (TQ)	156	17.062	1.1312	141.9	-40.999	1262.3	[36293] ^a
كفاءة التشغيل (OE)	156	1.4081	0.5215	6.996	-30.000	63.592	[13040] ^a
المتغير المستقل							
أخلاقيات الأعمال الإلكترونية (EBE)	156	0.5093	0.5150	0.170	0.1325	0.9025	[3.0878]
المسؤولية الاجتماعية (SR)	156	0.4304	0.4000	0.221	0	0.90	[6.3947] ^b
الامن الإلكتروني (Cyb)	156	0.3712	0.3800	0.214	0	0.88	[6.5454] ^b
الإفصاح و الشفافية (DT)	156	0.5747	0.6100	0.152	0.22	0.89	[6.6846] ^b
الخصوصية (Priv)	156	0.6609	0.7000	0.228	0.1	1	[8.7130] ^b
المتغيرات الضابطة							
حجم البنك (SIZE)	156	21.695	21.407	2.975	15.948	27.855	[7.0073] ^a
الرفعة المالية (LEV)	156	-0.4906	0.4327	5.841	-42.719	1.2561	[9569.8] ^a
نسبة القيمة الدفترية (BM)	156	36.653	11.599	56.97	-11.342	269.69	[259.10] ^a
متغير وهمي (Dum)	156	0.2821	0	0.451	0	1	[31.723] ^a

يوضح وصف لمتغيرات الدراسة

لمعرفة طبيعة وخصائص متغيرات نموذج الدراسة فسوف يتم هنا استخدام الاحصاءات الوصفية الملائمة مثل الوسط الحسابي و الوسيط الذي يعد أحد مقاييس النزعة المركزية.

يتضح من الجدول :

بالنسبة للمتغير التابع (الأداء المالي والتشغيلي): تم تحليل بعض الإحصائيات حيث بالنسبة لمتغير "معدل العائد على الأصول" (ROA) ، كانت القيمة المتوسطة 0.0275 مع انحراف معياري بلغ 0.0275، مما يعني أن التشتت حول المتوسط كان ضئيلاً. أما بالنسبة لـ "معدل العائد على حقوق الملكية" (ROE) ، فقد كانت القيمة المتوسطة 0.0991 مع انحراف معياري يعادل 0.0991، مما يشير إلى تباين محدود في العوائد عبر الشركات المدروسة.

الحد الأدنى للمتغير كان -2.2622، في حين بلغ الحد الأعلى 0.337، مما يعكس التفاوت الكبير بين الشركات في هذا الصدد. فيما يخص "القيمة السوقية" (Tobin's Q)، كانت القيمة المتوسطة 17.062 مع انحراف معياري عالٍ بلغ 141.9، مما يشير إلى تباين واسع في هذه القيمة عبر الشركات. تراوحت القيم بين -40.999 و 1262.3، وهو ما يدل على تنوع كبير في أداء الشركات من حيث القيمة السوقية.

وأخيراً، فيما يتعلق بـ "كفاءة التشغيل" (OE) ، كانت القيمة المتوسطة 1.4081 مع انحراف معياري مساوٍ لها. هذا يشير إلى تباين معقول في كفاءة التشغيل بين الشركات، حيث تراوحت القيم من -30.000 إلى 6.996.

وفيما يتعلق بنتائج المتغيرات الضابطة : - "حجم البنك" (SIZE) ، كانت القيمة المتوسطة 21.695 مع انحراف معياري قدره 2.975، مما يدل على أن حجم البنوك يتفاوت بشكل معقول بين الشركات المدروسة. كما تراوحت القيم بين 15.948 و 27.855، مما يشير إلى وجود تفاوت ملحوظ في حجم البنوك ضمن العينة.

مصفوفة الارتباط : يعد تحليل الارتباطات بأنواعها المختلفة جزءاً من توصف وتلخيص العلاقات المقترحة بين بنية المقاييس وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (1/4) مصفوف ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة الرئيسية الفرعية

(12)	(11)	(10)	(9)	(8)	(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)		
											1	(1)	معدل العائد على الاصول
										1	0.403 ^a	(2)	معدل العائد على حقوق الملكية
									1	0.006	0.060	(3)	TQالقيمة السوقية
								1	-0.013	-0.011	0.007	(4)	KOEكفاءة التشغيل
							1	-0.126	0.238 ^a	0.170 ^b	0.020	(5)	أخلاقيات الأعمال الإلكترونية
						1	0.843 ^a	-0.092	0.192 ^b	0.147 ^c	0.004	(6)	المسؤولية الاجتماعية
					1	0.649 ^a	0.880 ^a	-0.058	0.241 ^a	0.239 ^a	0.058	(7)	الأمن الالكتروني
				1	0.662 ^a	0.674 ^a	0.813 ^a	-0.144 ^c	0.220 ^a	0.121	0.039	(8)	الإفصاح و الشفافية
			1	0.482 ^a	0.615 ^a	0.484 ^a	0.795 ^a	-0.135 ^c	0.151 ^c	0.059	-0.024	(9)	الخصوصية
		1	0.447 ^a	0.661 ^a	0.620 ^a	0.643 ^a	0.703 ^a	-0.143 ^c	-0.184 ^b	0.284 ^a	0.066	(10)	حجم
	1	0.302 ^a	0.199 ^b	0.200 ^b	0.222 ^a	0.151 ^c	0.230 ^a	-0.339 ^a	0.056	0.062	0.159 ^b	(11)	الرافعه المالية
1	-0.545 ^a	-0.335 ^a	-0.207 ^a	-0.374 ^a	-0.359 ^a	-0.287 ^a	-0.360 ^a	0.112	-0.067	-0.059	0.066	(12)	النسبة القيمة الدفترية

وهنا يمكن تلخيص نتائج الجدول في خطوط واضحة، كما يلي:

يتضح من الجدول وجود ارتباطات طردية بين متغيرات الأداء المالي الثلاثة فنجد أن ارتباط معدل العائد على الأصول يعادل 40.3% مع معدل العائد على حقوق الملكية 6% فقط مع مقياس TQ، كما نجد أن ارتباط معدل العائد على حقوق الملكية مع مقياس TQ إيجابي ضعيف جداً وغير دال إحصائياً ويعادل 0.6%.

وهذا يتضمن أن زيادة معدل العائد على الأصول سيكون مصحوباً بزيادة باقي مؤشرات الأداء المالي، والعكس صحيح. كما يعطي دليلاً مبدئياً على تجانس نتائج الانحدار بالنسبة لمقاييس الأداء المالي. وفي المقابل، كان ارتباط الأداء التشغيلي (كفاءة التشغيل) بمقاييس الأداء المالي الثلاثة سلبي ضعيف جداً وغير دال إحصائياً، ويعادل 1.3% مع مقياس TQ، 1.1% مع معدل العائد على حقوق الملكية، 0.7% مع معدل العائد على الأصول.

و بالنسبة لارتباط أخلاقيات الأعمال الإلكترونية مع بعضها البعض؛ فيتضح من الجدول وجود ارتباطات طردية قوية ودالة إحصائياً عند مستوى 1% بين أبعاد أخلاقيات الأعمال الإلكترونية (المسؤولية الاجتماعية، والأمن الإلكتروني، والإفصاح والشفافية، والخصوصية).

وبالنسبة لارتباط أخلاقيات الأعمال الإلكترونية مع الأداء المالي؛ فنكتشف وجود ارتباطات طردية بين المؤشر الكامن الإجمالي لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية ومؤشرات الأداء المالي الثلاثة. كما نجد

- ان أكثر متغيرات الأداء المالي ارتباطاً بأخلاقيات الأعمال الإلكترونية كان مقياس Tobin's Q بمعامل ارتباط 23.8% (وهو دال إحصائياً عند 1%)، يليه معدل العائد على حقوق الملكية بمعامل 17% (وهو دال إحصائياً عند 5%)، ثم العائد على الأصول بمعادل 2%
- وبالنسبة لارتباط أخلاقيات الأعمال الإلكترونية مع الأداء التشغيلي؛ على عكس الأداء المالي، نلاحظ وجود ارتباط عكسي بين المؤشر الكامن الإجمالي لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية وكفاءة التشغيل يبلغ 12.6%-، وهو غير دال إحصائياً. وهذا يتضمن أن زيادة تبني أخلاقيات الأعمال الإلكترونية بالبنوك والشركات المالية سيساحبه انخفاض أدائها التشغيلي، والعكس صحيح.

تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفروض

جدول (1/5)

نتائج تحليل الانحدار لبيان أثر أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء

SEM_1(b)			SEM_1(a)		
مؤشرات الأداء المالي			الأداء التشغيلي ككل	الأداء المالي ككل	
Tobin's Q	ROE	ROA			
0.5994 [58.51]***	-0.0524 [-2.030]**	-0.0307 [-1.140]	-0.1026 [-2.160]**	0.5765 [68.04]***	أخلاقيات الأعمال الإلكترونية
-0.7103 [-38.30]***	0.1193 [3.550]***	0.1214 [3.430]***	-0.0870 [-1.700]*	-0.3229 [-68.71]***	حجم البنك
0.1195 [9.330]***	0.0187 [0.960]	0.2263 [11.34]***	-0.5396 [21.28]***	0.3439 [24.08]***	الرفعة المالية
0.0442 [3.400]***	0.0418 [2.090]**	0.2108 [10.32]***	-0.1131 [3.820]***	0.6219 [43.97]***	نسبة القيمة الدفترية
0.1766 [9.160]***	0.2590 [9.030]***	-0.1263 [4.210]***	0.1625 [3.980]***	0.2254 [55.80]***	دالة البنك
5.2399 [42.74]***	-0.7815 [0.160]***	-0.6638 [2.660]***			الثابت
إحصائيات الانحدار الرئيسية					
67.2%	12.9%	5.9%	26.8%	65.9%	R-squared
1470.1***	407.87***	208.58***	526.37***	12191.3***	Wald test (χ^2 stats.)
0	0	0	0	0	مؤشر الاستقرار
الأهمية العلمية لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية					
9.5867	-0.3326	-0.1868	-0.3539	11.148	Cohen's d
Large effect	Small effect	No effect	Small effect	Large effect	تفسير

يتتضح من نتائج تحليل الانحدار العلاقة بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء

تظهر نتائج التحليل أن معامل التحديد R-squared يعكس قوة التفسير بين المتغيرات المستقلة والأداء المالي والتشغيلي. حيث تمثل 65.9% من التغير في العائد على الأصول (ROA)، و 26.8% من العائد على حقوق الملكية (ROE)، بينما تفسر 5.9% من التغير في القيمة السوقية (Tobin's Q) و 12.9% في كفاءة التشغيل (OE).

وقد أظهرت نتائج النموذج الأول أن هناك تأثيرات متفاوتة لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك والشركات المالية حيث أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي عند مستوى دلالة 1%. وبحسب معامل الانحدار المعياري، فإن زيادة تبني أخلاقيات الأعمال الإلكترونية بمقدار واحد انحراف معياري يؤدي إلى تحسين الأداء المالي بمقدار 0.5765 انحراف معياري. هذه النتيجة تدعم فرض القبول H1.1 التي تفترض وجود علاقة طردية بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية والأداء المالي، وهي تتماشى مع نتائج دراسة كلا من (Sadiqi et al. (2021 و Yuniartri et al. (2022 والتي أكدت على أن تأثير الممارسات الأخلاقية الإيجابية على الأداء المالي

في حين أظهرت نتائج تأثير سلبي لأخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء التشغيلي حيث أن زيادة تبني هذه الأخلاقيات بمقدار واحد انحراف معياري يؤدي إلى انخفاض الأداء التشغيلي بمقدار -0.1026 انحراف معياري. تدعم هذه النتيجة فرض العدم H0 1.2 التي تشير إلى أن هناك تأثيراً عكسياً بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية والأداء التشغيلي فقد اختلفت مع دراسة كلا من (Rabiu et al (2019 و شلالى وآخرون (2019) الذي أوضح أنه يوجد تأثير إيجابي على الأداء التشغيلي، وهي تتوافق مع نتائج دراسة التي أظهرت تأثيرات لأخلاقيات الأعمال على الأداء التشغيلي سلبي مع دراسة كلامن (Jo and Kim, 2008). (Al-Sartawi and Reyad, 2019).

وبالنظر إلى المعاملات المعيارية، تبين أن المتغير الأكثر تأثيراً على الأداء المالي هو نسبة القيمة الدفترية للسوقية (0.6219)، يليه أخلاقيات الأعمال الإلكترونية (0.5765) بينما كان لـ حجم المؤسسة تأثير سلبي على الأداء المالي (-0.3229) وبالنسبة للأداء التشغيلي، كان الرافعة المالية

أكثر المتغيرات تأثيراً بـ 0.5396- من جانب آخر، أظهرت الإحصاءات العامة أن R² للنموذج يشير إلى أن النموذج يفسر 65.9% من التباين في الأداء المالي الإجمالي و 26.8% في الأداء التشغيلي.

جدول رقم (1/6)
العلاقة بين أبعاد أخلاقيات الأعمال الإلكترونية و الأداء

SEM_1(b)			SEM_1(a)		
مؤشرات الأداء المالي			الأداء المالي ككل	الأداء التشغيلي ككل	
Tobin's Q	ROE	ROA			
0.2586 [11.89]***	-0.0548 [-2.210]**	-0.0782 [-3.050]***	0.0129 [0.360]	0.3803 [18.28]***	المسؤولية الاجتماعية
0.2853 [12.30]***	0.2254 [8.600]***	0.1529 [5.600]***	0.1871 [4.810]***	0.4059 [9.650]***	الامن الالكتروني
0.3484 [15.98]***	-0.1608 [-6.460]***	0.0573 [2.210]**	-0.1395 [-3.760]***	0.4676 [18.30]***	الإفصاح و الشفافية
0.0003 [0.010]	-0.1336 [-6.470]***	-0.1322 [-6.180]***	-0.0698 [-2.290]**	0.0787 [4.330]***	الخصوصية
-0.9932 [-34.22]***	0.1895 [5.450]***	0.1504 [4.170]***	-0.0803 [-1.570]	-1.1036 [-45.20]***	حجم البنك
0.1795 [10.37]***	0.0128 [0.650]	0.2311 [11.52]***	-0.4110 [-12.57]***	0.1915 [13.77]***	الرفعه المالية
0.0802 [4.510]***	0.0439 [2.180]**	0.2285 [11.12]***	-0.0678 [-2.280]**	0.2406 [17.11]***	نسبة القيمة الدفترية
0.2477 [9.520]***	0.2100 [7.150]***	-0.1599 [-5.240]***	0.1184 [2.740]***	0.3348 [16.19]***	دالة البنك
4.8844 [27.18]***	-0.5323 [-2.420]**	-0.8174 [-3.590]***			الثابت
Key regression statistics					
32.6%	13.9%	7.4%	17.6%	59.3%	R-squared
1635.07***	544.23***	270.27***	325.95***	2852.9***	Wald test (χ^2 stats.)
0	0	0	0	0	Stability index
Practical significance for E-Business Ethics dimensions: Effect Size					
1.9680	-0.3658	-0.5048	0.0596	3.0257	المسؤولية الاجتماعية
2.0359	1.4235	0.9269	0.7962	1.5973	الامن الالكتروني
2.6450	-1.0693	0.3658	-0.6224	3.0290	الإفصاح و الشفافية
0.0017	-1.0229	-1.0229	-0.3790	0.7167	الخصوصية

ينتضح من نتائج الدراسة أظهرت تأثير أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك والشركات المالية. أولاً، يتضح أن البعد الأكثر تأثيراً على الأداء المالي هو الإفصاح والشفافية، حيث أظهر معامل الانحدار المعياري 0.4676 تأثير إيجابي عند مستوى دلالة 1%، مما يعكس أن تعزيز الشفافية والإفصاح يمكن أن يُحسن الأداء المالي للبنوك والشركات المالية بشكل ملحوظ. يليه الأمن الإلكتروني الذي أثبت تأثيراً إيجابياً قوياً أيضاً (معامل 0.4259)، مما يدل على أهمية حماية المعلومات ورفع مستوى الأمن في السياق الإلكتروني.

من جانب آخر، تظهر الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية كان لها تأثير إيجابي في تحسين الأداء المالي بمعدل 0.3803، مما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت تأثيراً إيجابياً للمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي حيث تتفق مع دراسة كلا من **Madugba and Okafor (2016)** التي بينت تأثيراً إيجابياً على عائد رأس المال، بينما أظهرت دراسات أخرى تأثيراً محايداً أو سلبياً على عائد حقوق الملكية، مثل دراسة **Sekhon and Kathuria (2020)**، أما بالنسبة للخصوصية فقد كانت أقل تأثيراً على الأداء المالي حيث ظهر معامل 0.0787، مما يعكس أن الخصوصية تلعب دوراً أقل تأثيراً مقارنة بالأبعاد الأخرى في تعزيز الأداء المالي.

أما في ما يتعلق بالأداء التشغيلي، فتظهر الدراسة تأثيراً سلبياً على بعدي الإفصاح والشفافية والخصوصية على الأداء التشغيلي، مما يتناقض مع ما أظهرته دراسات سابقة مثل دراسة **Ahmed (2024)** التي أكدت أن الممارسات الداخلية للمسؤولية الاجتماعية تعزز الربحية التشغيلية. كما أوضحت الدراسة أن الأمن الإلكتروني كان له تأثير إيجابي، مما يتماشى مع الاتجاهات التي أظهرتها دراسات سابقة، بما في ذلك دراسة **Rabiu et al. (2019)** التي أوضحت تحسين الكفاءة التشغيلية نتيجة لالتزام الأخلاقيات في تقديم الخدمات.

جدول (1/7)

يوضح طبيعة العلاقات السببية الدائرية بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية و الأداء المالي و الاداء التشغيلي للبنوك و الشركات المالية

معادلة 3	معادلة 2	معادلة 1	
أخلاقيات الأعمال الإلكترونية	الأداء التشغيلي ككل	الأداء المالي ككل	
-0.1352 [-6.130]**			الأداء المالي
0.2819 [20.48]***			الأداء التشغيلي
	-0.1489 [-20.48]***	1.1531 [27.37]***	أخلاقيات الأعمال الإلكترونية
0.7536 [18.03]***	-0.2967 [-3.000]*	-0.8429 [-17.51]***	حجم البنك
-0.0076 [-0.260]	-1.0110 [-25.45]***	0.0918 [3.560]***	الرافعة المالية
-0.6349 [-22.72]***	-0.2402 [-3.620]***	0.7739 [19.37]***	نسبة القيمة الدفترية
-0.4251 [-9.310]***	0.4317 [-4.530]***	0.8784 [22.32]***	دالة البنك
إحصائيات الانحدار الرئيسية			
100%	62%	43.02%	R-squared
319.84***	2272.81***	1390.90***	Wald test (χ^2 stats.)
0.4448421			Stability index
الأهمية العلمية: حجم التأثير			
	-3.3899	4.5303	أخلاقيات الأعمال الإلكترونية
1.0146			الأداء المالي
3.3899			الأداء التشغيلي
Large effect	Large effect	Large effect	التفسير

فقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سببية دائرية بين أخلاقيات الأعمال الإلكترونية والأداء المالي والتشغيلي للبنوك والشركات المالية، حيث يظهر أن زيادة الأداء المالي تدعم تبني أخلاقيات الأعمال الإلكترونية، لكن هذا التبني يؤدي في المقابل إلى انخفاض الأداء المالي. تشير هذه العلاقة التبادلية إلى توازن محتمل تصل إليه المؤسسات عند مستوى معين من الأداء المالي وأخلاقيات الأعمال الإلكترونية.

التوصيات

- توصي الدراسة الحالية بضرورة تبني القطاع المالي في البورصة المصرية، بما في ذلك البنوك والشركات المالية غير المصرفية، لممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية بشكل أكثر جدية. حيث تُظهر نتائج الدراسة أن تطبيق هذه الممارسات له تأثير إيجابي على الأداء المالي والتشغيلي للشركات. ولذلك سوف تقوم الباحثة بتقديم مجموعة من التوصيات
- توصي بتعزيز ممارسات أخلاقيات الأعمال الإلكترونية بجميع أنظمتها وعملياتها لضمان التوافق مع المعايير العالمية وتعزيز الثقة مع عملائها.

المراجع

مراجع العربية :

- أبو العلا، أ. م. ف. م.، & أسامة مجدي فؤاد محمد. (2024). أثر اعتماد مراقب الحسابات على تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءته في كشف عمليات غسل الأموال بالقوائم المالية في ظل الدور المعدل لخبرته بتكنولوجيا المعلومات وقيده لدى الهيئة العامة للرقابة المالية: دراسة تجريبية. مجلة البحوث المحاسبية، 11(3)، 412-351.
- الجيزاوي، كمال. (2022). "أخلاقيات الأعمال في بيئة العمل". دار النشر العربي.
- دريد، م. (2022). "أخلاقيات التسويق عبر الإنترنت وقيمة العميل الرقمي". مجلة التسويق الرقمي، 14(1)، 52-33.
- سعد، وجعفر. (2018). "أخلاقيات الأعمال الإلكترونية". المجلة العربية للأعمال والتجارة، المجلد 10، العدد 3، ص 61-45.
- شلال، ب.، وآخرون. (2019). "دور أخلاقيات التسويق في تحسين الإعلانات التجارية عبر الإنترنت". مجلة الأعمال والاقتصاد، 15(2)، 84-67.
- منصور، م. (2015). "أثر أخلاقيات الأعمال الإلكترونية على الأداء: دراسة تطبيقية على البنوك الأردنية". مجلة الدراسات الإدارية، العدد 38، ص 34-12.
- البنوي، م.، إسماعيل، ش. س. م.، & شريف سعيد متولي. (2024). قياس الأثر المعدل للتوجهات الزمنية المستقبلية للعاملين على العلاقة بين القيادة الزمنية وأدائهم الابتكاري. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 5(2)، 199-145.
- نويجي، ح. (2023). أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على الأداء المالي المستقبلي للشركة: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية، 10(2)، 341-276.
- الخطيب، محمد محمود. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد السهم في الشركات (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Abdallah, A. H., et al. (2021). "Operational Efficiency and Performance Metrics". *Operations Management Journal*, 12(3), 150-170.
- Abidin, Z., et al. (2017). "Ethical Values and Financial Performance in Malaysian Banks". *Journal of Banking Ethics*, 5(4), 23-40.
- Aboelenein, M. (2023). "Impact of ethical business practices on financial sustainability in emerging markets." *Journal of Finance and Ethics*, 12(1), 98-114.
- Agag, G. (2019). "E-business ethics and its impact on customer trust and loyalty in online shopping." *Journal of Retailing and Consumer Services*, 50, 263-276.
- Al-Sartawi, A. M., & Reyad, S. M. (2019). "Ethics and Corporate Performance in GCC Countries". *International Journal of Business Ethics*, 15(2), 68-89
- Amalina, D., & Juliarto, A. (2021). "The Impact of Online Ethical Practices on Financial Performance in Indonesian Companies". *Indonesian Business Journal*, 18(3), 101-119.
- Böhm, F., Shapira, Z., & Kumar, S. (2019). "The role of cybersecurity and privacy in digital transformation." *Cybersecurity Journal*, 8(2), 134-150.
- Bokhari, R., & Manzoor, S. (2022). "Cybersecurity in Modern Business Operations". *Journal of Information Security*, 14(2), 88-104.
- Crane, A., Matten, D., & Spence, L. J. (2019). *Corporate Social Responsibility: Readings and Cases in a Global Context*. Routledge.
- Dhirani, S., et al. (2023). "Ethical Challenges of AI and Data Privacy". *Ethics and Information Technology*, 25(1), 77-89.

- Donalds, C., & Hasan, M. (2022). "Privacy protection in the digital era: Ethical and legal dimensions." *Data Privacy Quarterly*, 7(4), 110-125.
- Elbeltagi, I., & Agag, G. (2016). "E-retailing ethics and its impact on consumer satisfaction and retention." *Internet Research*, 26(1), 288-310.
- Hiller, J. S., & Woodall, T. (2019). "E-Business Ethics and Consumer Privacy". *Journal of Business Ethics*, 32(2), 113-125.
- Jo, H., & Kim, Y. (2008). "Ethics and Corporate Financial Performance: A Comparative Study". *Corporate Ethics Review*, 7(3), 120-145.
- Kaswan, M., Rastogi, R., & Kumar, A. (2022). "The intersection of digital ethics and corporate governance: A new framework." *Journal of Business Governance*, 15(3), 45-67.
- Kim, S., & Thapa, S. (2018). "Managerial Ethics and Operational Efficiency in South Korea". *Journal of Business Operations*, 22(1), 34-56.
- Marinades, P., Chalmers, L., & Tripathi, S. (2023). "Transparency and its economic impact in digital markets." *Journal of Economic Perspectives*, 30(1), 89-112.
- Nguyen, T. T., & Thanh Hoai, N. (2022). "Digital Transformation Ethics and Corporate Performance in Vietnam". *Asian Business Review*, 10(2), 89-107.
- Oguta, J. (2024). "Corporate ethics in the age of digital transformation: Opportunities and risks." *International Journal of Business Transformation*, 10(1), 15-28.
- Ologunwa, T. O., & Oke, A. B. (2021). "Transparency in Corporate Governance". *International Journal of Corporate Governance*, 18(3), 230-245.

- Rabiū, S., et al. (2019). "Impact of E-Banking Ethics on Operational Efficiency in Nigerian Banks". *African Journal of Banking and Finance*, 7(2), 45-63.
- Rahman, M. A., et al. (2023). "Corporate Social Responsibility and Sustainability in Emerging Economies". *Sustainability Journal*, 15(4), 567-589.
- Siahaan, R. & Sihaloho, N. (2025). "Ethics, Transparency, and Committed Leadership in the Digital Era". *Journal of Financial Ethics*, 20(1), 88-101.
- Stanescu, G. (2020). "Business Ethics: A Managerial Perspective". *Journal of Business Ethics*, Vol. 23(4), 56-78.
- Wahyuni, L., et al. (2024). "Ethical Disclosure of IT Practices and Banking Firm Value". *Journal of Ethical Business Practices*, 16(1), 145-165.
- Yang, Z., Sun, J., & Lee, W. (2020). "Digital business ethics: An analysis of ethical challenges in the digital age." *Journal of Business Ethics*, 165(3), 433-450.

The Impact of E-Business Ethics on the Performance of Some Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange

Abstract:

This study aimed to explore the impact of **electronic business ethics (EBE)** on the financial and operational performance of banks and financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange. The research addressed the primary question: What is the impact of electronic business ethics on the financial and operational performance of these institutions? It also investigated the existence of a **circular causal relationship** between these variables, reflecting mutual influences. The study employed a content analysis methodology on a sample of 39 financial institutions, including 11 banks and 28 financial companies, with a total of 156 observations during the period 2019–2022. Electronic business ethics were measured using an index comprising 28 items distributed across four dimensions: corporate social responsibility, cyber security, disclosure and transparency, and privacy. Performance was assessed through financial indicators such as Return on Assets (ROA), Return on Equity (ROE), and Tobin's Q, in addition to operational performance measured by operational efficiency (OE).

The findings revealed a positive impact of electronic business ethics on financial performance, as reflected by improvements in ROA and Tobin's Q, emphasizing their role in building trust and attracting investments. However, there was a negative impact on financial performance through ROE, suggesting potential administrative costs or challenges. Regarding operational performance, the impact of electronic business ethics was also negative, indicating that implementing practices such as disclosure, transparency, or privacy posed operational challenges that affected efficiency.

Keywords: Electronic business ethics, corporate social responsibility, cybersecurity, disclosure and transparency, privacy, performance